رابط المادة على منصة باحث

شرح فتح المجيد)ما جاء أن سبب كفر بني آدم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين(- الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

05 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/موت العلماء/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن ال الشيخ رحمه الله. الدرس الخمسون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقال المؤلف رحمه الله تعالى وقد ذكر شيخ الاسلام رحمه الله - 00:00:16

عن بعض اهل زمانه انه جوز الاستغاثة بالرسول صلى الله عليه وسلم في كل ما يستغاث فيه بالله الحمد لله غير قادر موسى عليه ابو بكر وصنف في ذلك مصنفا رده شيخ الاسلام - 00:00:35

ورده موجود بحمد الله نعم ويقول نعم وقد ذكر شيخ الاسلام وصنف في ذلك مصنفا وصنف في ذلك مصنفا رده شيخ الاسلام ورده موجود بحمد الله ويقول انه يعلم مفاتيح الغيب - 00:04:14

التي لا يعلمها الا الله بسم الله الرحمن الرحيم من عيوب الله اما عند الرسول فلو كنت اعلم الخير ويقول انه يعلم مفاتيح الغيب التي لا يعلمها الا الله وذكر - 00:04:59

وذكر عنهم اشياء من هذا النمط نعوذ بالله من عمى البصيرة وقد اشتهر في نظم البوصيري قوله يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك عند حلول الحادث العمم - 00:07:12

لكن معناها وما بعده من الابيات يا بين الوجود هل بعد هذا اولا من الظلمات ومن يوم القيامة رسول الله الا الله كتب في القلم وما بعده من الابيات التي - 00:07:59

النبي صلى الله عليه على ما ينفعك الا مما يضر وما بعده من الابيات التي مضمونها اللاتي مظمونها اخلاص الدعاء واللياذ والرجاء والاعتماد في اضيق الحالات واعظم الاضطرار لغير الله - 00:09:52

لا يخلص ان الله فناقضوا الرسول صلى الله عليه وسلم بارتكاب ما نهى عنه اعظم مناقضة وشاقوا الله ورسوله اعظم مشاقة وذلك ان الشيطان اظهر لهم هذا الشرك العظيم في قالب محبة النبي صلى الله عليه - 00:11:08

عمر بن الرشيد هذا عمر قال الرسول قال عمر والله ما انت وذلك ان الشيطان اظهر لهم هذا الشرك العظيم في قالب محبة النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمه واظهر لهم التوحيد والاخلاص - 00:12:33

الذي بعثه الله به في قالب تنقصه حيث لم يكن فان لم يتنفس امين كما وهؤلاء المشركون هم المتنقصون الناقصون به بعد موته الرسول ونهى عنه هم المتناقصون الناقصون افرطوا في تعظيمه بما نهاهم عنه اشد النهي - 00:13:57

وفرطوا في متابعته فلم يعبأوا باقواله وافعاله ولا رضوا بحكمه ولا سلموا له وانما يحصل تعظيم الرسول صلى الله عليه وسلم بتعظيم امره ونهيه الرسول صلى الله عليه وسلم والاهتداء بهديه - 00:16:23

واتباع سنته والدعوة الى دينه الذي دعا اليه ونصرته وموالاة من عمل به ونصرته وموالاة من عمل به ومعاداة من خالفه فعكس اولئك المشركون ما اراد الله ورسوله علما وعملا - 00:18:41

وارتكبوا ما نهى الله عنه ورسوله الله المستعان هل هذا محرم فلما تعصي قال المصنف رحمه الله تعالى قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو - 00:19:37
هذه من الهم الصالحين الحمد لله ثلاثة خلق السماوات والأرض عن الشريف ان نعين وتعالى هذا الحديث ذكره المصنف بدون ذكر راويه وقد قال احدهم كما جاء الرسول نصوم كل النساء - 00:20:48
هذا الحديث ذكره المصنف بدون ذكر راويه وقد رواه الامام احمد والترمذي وابن ماجة من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان يكون من صحابها نشرك بالله عز وجل الصالحون - 00:24:04
وهذا لفظ احمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع هلم اياكم والغلو فانما اهل الجنة قال هؤلاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:49
عن ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع هلم القط لي فلقطت له حصيات هن حصى الخذف فلما وضعهن في يده قال - 00:27:55
نعم بامثال هؤلاء واياكم والغلو في الدين فانما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين قال شيخ الاسلام رحمه الله هذا عام في جميع انواع الغلو هذا عام في جميع انواع الغلو - 00:28:37
في الاعتقادات والاعمال وسبب هذا اللفظ العام رمي الجمار وهو داخل فيه مثل الرمي بالحجارة الكبار بناء على انه ابلغ من الصغر ثم علله خلي يجي يقرب عشان ثم علله - 00:29:09
بما يقتضي مجانبة هدي من كان قبلنا ابعادا عن الوقوع فيما هلكوا به ثم علله بما يقتضي مجانبة هدي من كان قبلنا ابعادا عن الوقوع فيما هلكوا به وان المشارك لهم - 00:30:02
وان المشارك لهم في بعض هديهم يخاف عليه من الهلاك قال المصنف رحمه الله تعالى ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:30:42
هلك المتنطعون قالها ثلاثة قال الخطابي رحمه الله قال الخطابي رحمه الله المتنطع المتعمق في الشيء المتكلف البحث عنه على مذاهب اهل الكلام الداخلين فيما لا يعنيهم الخائضين فيما لا تبلغه عقولهم - 00:31:05
معه السلام كتاب الله وسنة ومن التنطع الامتناع من المباح مطلقا ومن التنطع الامتناع من المباح مطلقا كالذي يمتنع من اكل اللحم والخبز ومن لبس الكتان والقطن ولا يلبس الا الصوف - 00:32:03
الملاعب الزيادة ولا يلبس الا القطن ويمتنع من نكاح النساء ويمتنع من نكاح النساء ويظن الرسول صلى الله ويظن ان هذا من الزهد المستحب اهل ما في ايدي الناس الى الله - 00:34:02
قال الشيخ تقي الدين فهذا جاهل ضال انتهى ومن التنطع الامتناع من المباح مطلقا كالذي يمتنع من اكل اللحم والخبز ومن لبس الكتان والقطن ولا يلبس الا الصوف ويمتنع من نكاح النساء - 00:36:28
ويظن ان هذا من الزهد المستحب قال الشيخ تقي الدين فهذا جاهل ضال انتهى وقال ابن القيم رحمه الله قال الغزالي والمتنطعون في البحث والاستقصاء وقال ابو السعادات هم المتعمقون - 00:36:52
الغالون في الكلام هم المتعمقون الغالون في الكلام المريض وقال ابو السعادات هم المتعمقون الغالون في الكلام المتكلمون باقاصي حلوقهم مأخوذ من النطع وهو الغار الاعلى من الفم من النطع - 00:37:50
قال وقال ابو السعدات هم المتعمقون الغالون في الكلام المتكلمون باقاصي حلوقهم مأخوذ من النطع وهو الغار الاعلى من الفم ثم استعمل ثم استعمل في كل متعمق قولا وفعلا العبادة - 00:39:29
وقال النووي رحمه الله فيه كراهة التقعر في الكلام وقال النووي رحمه الله فيه كراهة التقعر في الكلام بالتشدق وتكلف الفصاحة فيه كراهة التقعر في الكلام بالتشدق وتكلف الفصاحة وتكلف الفصاحة بالتشدق وتكلف الفصاحة - 00:40:15
واستعمال وحشي اللغة ودقائق الاعراب في مخاطبة العوام ونحوهم قوله قالها ثلاثا اي قال هذه الكلمة ثلاث مرات مبالغة في التعليم والابلاغ فقد بلغ البلاغ المبين صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:40:51

قال المصنف رحمه الله فيه مسائل الاولى ان من فهم هذا الاولى ان من فهم هذا الباب وبابين بعده تبين له غربة الاسلام ورأى من قدرة الله وتقليبه للقلوب العجب - 00:41:59
القلوب بالقلوب الثانية معرفة اول شرك حدث في الارض انه بشبهة الصالحين الثالثة الثالثة اول شيء غير به دين الانبياء وما والغروب الصالحة اول شيء غير به دين الانبياء وما سبب ذلك - 00:42:36
مع معرفة ان الله ارسلهم ان الله ارسلهم لله عز وجل الرابعة قبول البدع مع كون الشرائع والفطر تردها الخامسة ان سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل فالاول محبة الصالحين - 00:44:15
والثاني فعل اناس من اهل العلم شيئا ارادوا به خيرا فظن من بعدهم انهم ارادوا به غيرة السادسة تفسير الاية التي في سورة نوح نوح السابعة نوح عليه السلام عبادة الله - 00:45:20
السابعة جبلة الادمي في كون الحق ينقص في قلبه والباطل يزيد الثامنة فيه شاهد لما نقل عن السلف ان البدع سبب الكفر الصالحين التاسعة معرفة الشيطان بما تؤول اليه البدعة - 00:47:11
ولو حسن قصد الفاعل الشيطان العاشرة معرفة القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو ومعرفة ما يؤول اليه
الحادية عشرة مضرة العكوف على القبر لاجل عمل صالح الثانية عشرة معرفة النهي عن التماثيل والحكمة في ازالتها - 00:48:57
او الحيوانات من ذهب له مجتمعنا نجمع الله سبحانه الثالثة عشرة معرفة شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع الغفلة عنها في اول حصة الرابعة عشرة وهي اعجب واعجب قراءتهم اياها في كتب التفسير والحديث - 00:51:21
ومعرفتهم بمعنى الكلام وهي الرابعة عشرة وهي اعجب واعجب قراءتهم اياها في كتب التفسير والحديث ومعرفتهم بمعنى الكلام وكون الله حال بينهم وبين قلوبهم حتى اعتقدوا ان فعل قوم نوح افضل العبادات - 00:53:49
واعتقدوا ان ما نهى الله ورسوله عنه فهو الكفر المبيح للدم والمال الخامسة عشرة التصريح بانهم لم يريدوا الا الشفاعة هذا من دونه اولياء وهذا ما يقول وقال برضو الخامسة عشرة - 00:54:22
التصريح بانهم لم يريدوا الا الشفاعة فيكون هؤلاء شركاء السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك ان الاباء كانوا اصحاب السابعة عشرة البيان العظيم في قوله لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم - 00:56:12
فصلوات الله وسلامه على من بلغ البلاغ المبين عملوا قال الثامنة عشرة نصيحته ايانا بهلاك المتنطعين التاسعة عشرة التصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم وهم الذين ينكرون المنكر عالم واحد - 00:57:13
التصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم ففيها بيان معرفة قدر وجوده ومضرة فقده العشرون ان سبب فقد العلم موت العلماء قال المصنف رحمه الله تعالى باب باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح - 00:59:00
فكيف اذا عبده احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول بعضهم ينكر على من يقول ان البوصيري مشرك ويقول هل شققت عن صدره وان كان يجهل احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - 00:59:59
ما معنى مفاتيح الغيب احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ذكرت وفقكم الله ان الغلو يكون في الانبياء وفي الاشخاص وفي الدين فهل يكون الغلو في الله احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا - 01:01:04
احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل الشرك والكفر اذا اجتمع افترقا احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما معنى الغلو والتنطع احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - 01:02:12
هل نفى الامام محمد بن عبد يقول هل نفى الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تكفير البوصيري يقول هل نفى الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تكفير البوصيري - 01:03:19
احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل الذي يعتقد ما جاء في في البردة مشرك احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل هناك فرق بين السجود للصنم - 01:03:43

والسجود الى الصنم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف استطاع عمر رضي الله عنه تغيير ما في قلبه حتى جعل محبة النبي صلى الله عليه وسلم فوق محبته نفسه - 01:04:15
احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل الغلو يدخل في معصية الله احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل قول الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - 01:05:05
واذا كنا لا نكفر من عبد الصنم بجهلهم وعدم من ينبههم هل يفهم منه ان الامام يعذر الجاهل في الشرك بالامور اسمع كلامه القرآن جل وعلا آآ احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - 01:06:06
هل ترك بعظ المباح كبعظ الاطعمة والتعدد في الزواج يعتبر من الغلو احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول من قال انا فداء لكذا قالها لغير الله فما حكم ذلك - 01:07:19
من قال انا فداء لكذا يقول قالها لغير الله احسن الله اليكم فضيلة الشيخ احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما المقصود بكلمة هلك في قوله هلك المتنطعون - 01:07:43
احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل التحدث باللغة الفصحى يعتبر من التنطع احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول في قول في قول الله تعالى وقال الملأ من قوم فرعون اتذروا موسى وقومه ليفسدوا في الارض - 01:08:31
ويدرك والهتك ما المقصود بالهة فرعون احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف تنفع وتخدم المرأة دينها ومجتمعها المسلم ان كانت ماكثة بالبيت وغير متزوجة ماكثة في البيت - 01:09:22
احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز معاقبة الزاني او الزانية بغير الحد الشرعي احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول بعض الاخوة يجعلون اتباع بعض المشايخ - 01:10:08
محل ولاء وبراء فان لم تتبع مشايخهم فانهم يهجرونك ويعادونك فهل هذا غلو وتنطع احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذه سائلة تقول طلبة المعلمة منا عمل بحث ووجدت من يعمل هذا البحث - 01:11:46
بمقابل هل يجوز لي احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذه سائلة تقول ما حكم ما حكم لبس الاكسسوارات التي عليها صور ذوات ارواح لا يجوز احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - 01:12:25
هل يجوز ان يقول الداعية بعد ذكره لفظل عمل من الاعمال سنتوقف قليلا ليفعله كل واحد منا احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل العبرة في تنفيذ وصية الميت - 01:13:33
باخراج ثلث ماله هو قيمتها وقت موت الموصي او بقيمتها وقت الاخراج احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم صبغ شعر المرأة دون السواد احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - 01:14:21
هل هناك فرق بين الاناشيد والانشاد وهل كانت موجودة في عهد رسول الله احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم برد الاسنان ما حكم برد الاسنان برد نحت - 01:15:04
نعم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول لدي والد كبير في السن غير مسلم ويعيش في بلاد الكفر ويرفض العيش معي في بلاد المسلمين فهل لي ان اذهب واعيش معه - 01:15:36
احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما الدليل على اننا مطالبين بفهم الكتاب والسنة احسن الله اليك ما الدليل على اننا مطالبون بفهم الكتاب والسنة على فهم السلف الصالح - 01:16:09